

واقع التدخين لدى الشباب الجامعي وعلاقته بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي من وجهة

نظرهم - جامعة القدس المفتوحة نموذجاً

The reality of smoking among university youth and its relationship to the economic and social level from their point of view - Al-Quds Open University as a model

د. نظمية فخري خليل *

جامعة القدس المفتوحة (فلسطين) nathmieh@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2023/01/06 تاريخ القبول: 2024/03/23

الملخص: هدفت الدراسة التعرف على واقع التدخين لدى الشباب الجامعي وعلاقته بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي من وجهة نظرهم، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث طبقت هذه الدراسة على عينة من (203) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وصممت الباحثة أداة الدراسة تكونت من 25 فقرة موزعة على مجالين، وكان أهم نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لواقع التدخين لدى الشباب الجامعي في جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم وعلاقته بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي لديهم تبعاً لمجال البعد الاجتماعي كانت منخفضة حيث بلغت قيمة متوسط النسبة المئوية الكلية لاستجابة المبحوثين على جميع الفقرات هذا المجال (40.63%). بينما كانت على مجال البعد الاقتصادي متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط النسبة المئوية الكلية لاستجابة المبحوثين على جميع الفقرات هذا المجال (61.65%).

الكلمات المفتاحية: التدخين، الشباب، المستوى الاقتصادي، المستوى الاجتماعي.

Abstract: The study aimed to identify the reality of smoking among university youth and its relationship to the economic and social level from their point of view. The researcher used the descriptive analytical approach, as this study was applied to a sample of (203) male and female students who were chosen randomly. The researcher designed a study tool that consisted of 25 items distributed over two areas, and the most important results of the study were that the total degree of the reality of smoking among university youth at Al-Quds Open University, Tulkarem branch, and its relationship to their economic and social level according to the field of social dimension was low. The average value of the total percentage of respondents' response to all items in this field was (40.63%). While it was in the field of the economic dimension medium, where the average value of the total percentage of respondents' response to all items in this field was (61.65%).

Keywords: Smoking, youth, economic level, social level

1- مقدمة:

يعد التدخين من الآفات التي انتشرت في زماننا، وأخذت تحيط بنا وتنتشر بيننا، وهو من المحرمات المستهانة بها، ومن الأوبئة اللامبالى بها رغم وضوح أضراره فلا يخفى على أحد تلك الأمراض التي قد يسببها التدخين والتي تؤدي بحياة ستة ملايين نسمة سنوياً عبر أرجاء المعمورة، ومع ذلك يزداد عدد المدخنين عاماً بعد عام، فلم يعد التدخين مضرّاً بالمدخنين فحسب بل بغير المدخنين إما بالمخالطة الاختيارية أو جبراً بمناسبة التردد على الأماكن العمومية خاصة تلك المغلقة. (شنة والتوي، 2022، 30)

يؤدي التدخين إلى حدوث مشاكل مشكلة صحية كبيرة للفرد والمجتمع لما يسببه من أمراض كثيرة كأمراض القلب والشرابين واضطرابات الجهاز التنفسي وسرطان الرئة والموت المبكر، القلق والتعب، (جلوب، 2012، 198) بالإضافة إلى المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن إنفاق الفرد لجزء كبير من دخله الشهري على شراء السجائر، ولا يستطيع توفير حاجاته الأساسية من المأكل والمشرب، مما يعرضه للعديد من الأزمات والمشاكل الأسرية التي تسبب تدميره بشكل كامل ويسبب التدخين نفور الأفراد من المدخن وذلك نتيجة الروائح الكريهة الناتجة عن الدخان، كما أن الإدمان يدفع المدخن إلى استخدام الطرق غير المشروعة للحصول على الدخان كالسرقة وارتكاب الجرائم. (النجار، 2019، 181)

2- مشكلة الدراسة :

لا يوجد بلد في العالم لم يتأثر بمشكلة التدخين وقضاياها بحيث أصبحت مشكلة عالمية تهدد حياة الشعوب واستقرارها، وبسبب انتشاره الواسع أصبح ينظر إليه على أنه حقيقة إنسانية لا مفر منه، والأكثر من ذلك أن التدخين يعد موضوعاً ذا حساسية عالية يجد كثير من الناس صعوبة في الابتعاد عنه، فقد انتشر انتشاراً واسعاً، وخاصة بشكل كبير بين الشباب الجامعي دون مراعاة شعور الآخرين وصحتهم، وعلى الرغم من الأمراض التي يسببها؛ إلا أن هناك نسبة كبيرة لم تبتعد عنه. (الدجاني، 2017، 6)

حيث تشير نتائج دراسة أجراها مركز الإحصاء الفلسطيني عام 2021 بأنه نسبة الأفراد البالغين 18 سنة فأكثر في فلسطين ارتفعت في العام 2021 إلى نحو 31% علماً أنها كانت في العام 2010 نحو 23%. (مركز الإحصاء الفلسطيني، 2021)

إن استهلاك التبغ سواءً تدخيناً أو مضغاً يعتبر من الظواهر التي انتشرت في دول العالم ولا زالت، حيث يزداد عدد المستهلكين له يوماً بعد يوم، خاصة في دول العالم الأقل نمواً، إذ تشير الإحصاءات إلى أنه لا يكاد يمر يوم إلا وينضم إلى القافلة أعداد كبيرة من مختلف المستويات الاجتماعية، وبالأخص الشباب، والأغرب من هذا كله أن عدد مستهلكي التبغ يزداد فهم يعلمون بأن التدخين قاتل فهو المسئول عن وفاة ستة ملايين نسمة تقريباً، منهم أكثر من خمس ملايين ممن يتعاطونه أو سبق لهم تعاطيه، وأكثر من 6% من غير المدخنين المعرضين لدخانه غير المباشر، وذكرت المنظمة أنه إذا لم تتخذ إجراءات عاجلة فمن الممكن أن يزيد عدد الوفيات ليبلغ أكثر من ثمانية ملايين حالة بحلول عام 2030م. وبلغت نسبة انتشار التدخين بين الأفراد الذكور 18 سنة فأكثر في فلسطين حوالي 54% مقابل 8% بين الإناث، وشكلت نسبة المدخنين الذكور حوالي 67% من مجمل الذكور 18 سنة فأكثر في الضفة الغربية، مقابل 33% في قطاع غزة. (منظمة الصحة العالمية، 2021)

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع التدخين وأثاره المختلفة حيث هدفت دراسة (عزب، 2021) إلى معرفة تأثير ممارسة التدخين على بعض المتغيرات الفسيولوجية لدى عينة من طلاب تخصص التربية الرياضية في جامعة فلسطين التقنية- خضوري، وبينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من قياس الكفاءة البدنية (PWC170) والحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين (VO2max) ولصالح مجموعة غير المدخنين في حين لم تظهر هناك فروق معنوية دالة في قياسي الوزن ونسبة الشحوم بين المجموعتين، وعدم

وجود علاقة ذات دلالة إحصائية تعزى للمتغيرات (الجنس، العمر، مكان السكن، المؤهل العلمي، الدخل الشهري، السنة الدراسية، التدخين). بينما تناولت دراسة (غضبه وآخرون، 2020) ظاهرة التدخين لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في أوساط الذكور والإناث وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أعلى نسبة مدخنين كانت في كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية، حيث بلغت 25,4% من مجموع المدخنين وأن أقل نسبة كانت في كلية الشريعة حيث بلغت 0%. كما أن نسبة المدخنين بين الذكور كانت الأعلى حيث بلغت 23,65% من مجموع المدخنين، في حين بلغت 8,9% بين الإناث، وبذلك تبلغ نسبة المدخنين بين طلبة الجامعة ذكورا وإناثا 32,55% كما بينت الدراسة وجود فروق تبعا لمتغيرات (العمر، الجنس، العمر) في حين لم تكن هناك فروق لصالح كل من مكان السكن والسنة الدراسية. في حين جاءت دراسة (النجار، 2019) بعنوان: إدارة الضغوط الأسرية وعلاقتها بالاتجاه نحو التدخين وممارسته لدى عينة من المدخنين بمحافظة البحيرة، وأكدت النتائج ارتفاع مستوى ممارسة التدخين لدى أفراد العينة، وبينت الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين إدارة العينة البحثية للضغوط الأسرية وممارسة التدخين، كما وجدت الدراسة فروق دالة إحصائيا في إدارة الضغوط الأسرية الاقتصادية وفقا لعمر المبحوثين لصالح الفئة العمرية من 50 لأقل من 60 عام، وفي متغير الجنس لصالح الذكور، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في الضغوط الأسرية وفقا لمستوى الدخل الشهري لصالح فئة 4000 جنيه شهريا فأكثر. وناقشت دراسة (الدجاني، 2017) أثر الإعلان التوعوي للحد من ظاهرة التدخين لدى الطلبة في الجامعات الأردنية، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى انتشار ظاهرة التدخين لدى الطلبة في الجامعات الأردنية الخاصة كان متوسطا وأن درجة استخدام الإعلان التوعوي في التصدي لظاهرة التدخين لدى الطلبة في الجامعات الأردنية الخاصة كانت مرتفعة وكذلك وجود أثر لكل من متغيرات (الجنس، العمر، السنة الدراسية تبعا للحالة (مدخن-غير مدخن)، الدخل الشهري، وجاءت دراسة (شجادة، 2017) لتبين الأسباب التي تدفع الأشخاص للتدخين والتعرف على مدى وعي المدخنين بأضرار التدخين بالإضافة إلى التعرف على مدى انتشار ظاهرة التدخين داخل المجتمع، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن أرباب الأسر المدخنين شكلوا نسب أقل من أرباب الأسر غير المدخنين، وشكل الذكور الغالبية العظمى من المدخنين بينما لم تجد الدراسة علاقة ذات دلالة إحصائية تعزى للمتغيرات (الجنس، العمر، مكان السكن، المؤهل العلمي، الدخل الشهري، السنة الدراسية). وفي دراسة (العززي، 2015) التي هدفت إلى الكشف عن دور التفاؤل غير الواقعي في العلاقة بين المعتقدات وبينت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا في التفاؤل غير الواقعي بين الشباب المدخنين والشباب غير المدخنين لصالح غير المدخنين، ووجود فروق دالة إحصائيا في المعتقدات الصحية بين الشباب المدخنين والشباب غير المدخنين لصالح غير المدخنين، ووجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين التفاؤل غير الواقعي والمعتقدات الصحية لدى الشباب المدخنين، ووجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين المعتقدات الصحية وسلوك التدخين لدى الشباب، ووجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين التفاؤل غير الواقعي وسلوك التدخين لدى الشباب، كما بينت الدراسة عدم وجود فروق تبعا لمتغيرات العمر، الدخل الشهري، السنة الدراسية على جميع مجالات الدراسة. وأكدت دراسة (Ekpu & Brown, 2015) تزايد في انتشار نسبة المدخنين، وارتفاع التكاليف المباشرة وغير المباشرة للتدخين، وتكاليف وفوائد تدخلات الإقلاع عن التدخين.

وهناك العديد من الأسباب المؤدية للتدخين فما هو الإحالة إدمان ناتجة عن أسباب نفسية قد تكون كتعويض لنقص معين في شخصية المدمن، وقد تكون لإثبات الذات، أما التبعية الفارماكولوجية فهي مرتبطة بمادة النيكوتين التي تولد حالة إدمان وتعلق لدى أغلب المدخنين الذين يستنشقون الدخان مولدة حالة نفسية

معينة عند الانقطاع عن التدخين، وهكذا يتحول التدخين من طقوس إلى عادة ثم إلى عبودية، ليس بسبب اللذة بل بسبب الحاجة، والمدخن يحاول مع كل سيجارة أن يحافظ على نسبة عالية من النيكوتين في الدم وهذا يفسر عدم نجاح السجائر قليلة النيكوتين وذلك لأن المدخن يستهلك منها كمية أكبر ويستنشقها بشكل أعمق للحصول على نفس كمية النيكوتين. (الأقظم، 1990، 24)

إن الدوافع والمؤثرات التي تدفع بالشخص إلى التعلق بعادة التدخين تتلخص في الأمور التالية:
المؤثرات العامة والاجتماعية: وفي الدرجة الأولى وسائل الإعلام من راديو وتلفاز وصحف ومجلات وغيرها.
وجود بعض الدوافع الشخصية فمنهم من يرى أن التدخين لذة وآخرون يرونه طارداً للهموم ومساعداً على مواجهة المشاكل والوحدة والقلق والبعض يدخن تحت تأثير الجماعة، كما يحدث في الاجتماعات والندوات كنوع من التسلية أو التقليد.

يعتقد البعض أن تطور العصر وتشابك العلاقات العامة وازدياد متطلبات الحياة والجري المستمر بلا توقف خلف المادة وانعدام العاطفة والألفة بين الناس على وجه العموم وما أدى إليه هذا الوضع من عدم تمكن الآباء والأمهات من إعطاء أولادهم حقهم من الوقت والعناية والعطف، بل والتمادي في إهمالهم نفسياً وجسدياً في بعض الحالات، وغير ذلك من مشاكل العصر الحالي أدت إلى اضطراب نفسي وعاطفي وعدم استقرار شخصي للأفراد، جعل الكثير يظنون أن السيجارة ستحل لهم مشاكلهم وستجلب لهم السعادة. (الأقظم، 1990، 25)

3- أهمية الدراسة:

3-1. تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله وندرة الدراسات التي تتناول واقع التدخين لدى الشباب الجامعي وعلاقته بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي لديهم.

3-2. أهمية الشريحة التي تناولتها الدراسة وهي شريحة الشباب الجامعي وكذلك لفت انتباههم إلى الأثر السلبي الكبير الناتج عن التدخين، بالإضافة إلى التعرف على الأسباب التي ساعدت على انتشار عادة التدخين بين الشباب الجامعي.

3-3. تنبع أهمية هذه الدراسة فيما ستقدمه للباحثين وصناع القرار حول موضوع التدخين.

4- أهداف الدراسة: تهدف الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

1-4 معرفة العلاقة بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي وواقع التدخين لدى الشباب الجامعي.

2-4 معرفة أسباب ودوافع التدخين لدى الشباب الجامعي.

3-4. بيان تأثير متغيرات (الجنس، الدخل الشهري، مدخن أو غير مدخن) على واقع التدخين لدى الشباب الجامعي وعلاقته بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي من وجهة نظرهم.

5. تساؤلات الدراسة: تسعى هذه الدراسة لتحقيق التساؤلات الآتية

1-5 ما واقع التدخين لدى الشباب الجامعي وما علاقته بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي لديهم؟

2-5 هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لواقع التدخين لدى الشباب الجامعي وما علاقته بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي لديهم تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، الدخل الشهري، مدخن/غير مدخن)؟

6- مفاهيم الدراسة:

1-6 التدخين: يعرف بأنه عملية يتم فيها حرق مادة والتي غالباً ما تكون التبغ وبعدها يتم تذوق الدخان أو

استنشاقه. (Terry Lak, 2003, p30)

ويمكن تحديد مفهوم التدخين في هذه الدراسة على النحو التالي: استنشاق دخان عبر الفم أو إلى الشعب الهوائية والرئتين وهذا ما يجعل العديد من الناس يدمنون على التدخين رغم اضراره العديدة على صحتهم.

2-6 الشباب: الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 15-24 سنة (Rob & Joanna, 2004, p2) ويمكن تحديد مفهوم التدخين في هذه الدراسة على النحو التالي: هم فئة عمرية تتصف بذروة القوة والحيوية والنشاط بين جميع مراحل العمر، وتمتد بين سن الخامسة عشر وحتى أواخر سن الثلاثين، وتمتاز هذه الفترة بوجود الطالب على مقاعد الدراسة الجامعية.

3-6 المستوى الاقتصادي: هو الذي يهتم بدراسة القدرة الاقتصادية للفرد أو الأسرة أو البلد وهي عبارة عن بيانات عامة تسمح بفهم التغيرات الاقتصادية ويكون ذلك من خلال تحليل الإحصائيات والتي تقوم بعمل العديد من الدراسات المختلفة.(عبد الرحمن، 2022، 15)

ويمكن تحديد مفهوم التدخين في هذه الدراسة على النحو التالي: مجموع المقاييس الاقتصادية المشتركة من خبرة الشخص في العمل بالنسبة للآخرين على أساس الدخل والوظيفة.

4-6 المستوى الاجتماعي: مجموعة الأنشطة التي يمارسها الإنسان في مجال العلاقات الاجتماعية التي تمارس دوراً كبيراً في إكسابه الخبرات التربوية والاجتماعية تساهم في بناء شخصيته.(Lawrace& Erbaqdar, 2005, p10)

ويمكن تحديد مفهوم التدخين في هذه الدراسة على النحو التالي: فئة أو مجموعة من الأشخاص الذين يتمتعون بوضع معين في المجتمع يحددون بشكل دائم علاقتهم بالمجموعات الأخرى.

7- الإستراتيجيات المنهجية للدراسة :

1-7 نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية .

2-7 مجتمع الدراسة: تكون من جميع طلاب جامعة القدس المفتوحة في محافظة طولكرم، والبالغ عددهم (1032) طالب وطالبة وذلك وفق مصادر جامعة القدس المفتوحة في محافظة طولكرم للعام 2022م.

3-7 عينة الدراسة: اختارت الباحثة عينة من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية القصصية الاحتمالية، حيث بلغت حجم العينة (203) طالب وطالبة وقد شكلت ما نسبته 20% من مجتمع الدراسة الكلي، والجدول (1) يبين وصف عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة:

الجدول (1): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة (ن=203)

المتغيرات المستقلة	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
الجنس	ذكر	110	54.0
	أنثى	93	46.0
	المجموع	203	100%
الدخل الشهري	أقل من 1800 شيقل	57	28.0
	1800-2500 شيقل	90	44.0
	أكثر من 2500 شيقل	56	28.0
	المجموع	203	100%
التدخين	مدخن	115	57.0
	غير مدخن	88	43.0
	المجموع	203	100%

4-7 أداة الدراسة: بعد إطلاع الباحثة على عدد من الدراسات السابقة والأدوات المستخدمة فيها قامت بتطوير استبانة خاصة من أجل التعرف إلى واقع التدخين لدى الشباب الجامعي في جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم وعلاقته بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي لديهم، وقد تكونت الأداة في صورتها النهائية من جزأين: الأول تضمن بيانات أولية عن المبحوثين تمثلت في الجنس، العمر، مكان السكن، الدخل الشهري، السنة الدراسية، التدخين، أما الثاني فقد تكون من الفقرات التي تقيس واقع التدخين لدى الشباب الجامعي في جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم وعلاقته بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي لديهم، وحيث بلغ عدد هذه الفقرات (25) فقرة، وزعت على مجالين رئيسيين والجدول رقم (2) يبين ذلك:

جدول رقم (2): توزيع فقرات أداة الدراسة على محاورها الرئيسة

المحاور	أرقام الفقرات في المجال	عدد الفقرات
البعد الاجتماعي	13-1	13
البعد الاقتصادي	25-14	12
المجموع		25

1-4-7 صدق الأداة: استخدمت الباحثة صدق المحكمين وذلك بعرض الأداة على (10) محكمين من ذوي الاختصاص بهدف التأكد من مناسبة الأداة لما أعدت من أجله وقد بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين على فقرات الأداة (85%).

2-4-7 ثبات الأداة: لقد تم استخدام مقياس كرونباخ ألفا لتحديد درجة ثبات الأداة:

جدول رقم (3): مقياس كرونباخ ألفا لثبات الأداة

المحاور	أرقام الفقرات في المجال	قيمة كرونباخ ألفا
البعد الاجتماعي	13-1	0.80
البعد الاقتصادي	25-14	0.86

حيث بلغت نتيجة الاختبار (0.80، 0.86) وهذا يدل على أن المجالات تتمتع بدرجة عالية من الثبات، حيث أن قيمة معامل ألفا كرونباخ تعد مقبولة من الناحية التطبيقية إذا كانت ($\alpha \geq 0.60$)، وبالتالي هي نسبة كافية من الناحية الإحصائية للاستمرار في إجراءات البحث، وبذلك يكون قد تم التأكد من صدق وثبات استبانة البحث، مما يجعل الباحثة على ثقة بصحة الاستبانة وصلاحيها لتحليل النتائج.

5-7 مجالات الدراسة:

5-1-7 المجال الزمني: يتم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي من العام الدراسي (2021/2022).

5-2-7 المجال المكاني: يتم إجراء الدراسة في الجامعات في محافظة طولكرم

5-3-7 المجال البشري: طلبة جامعة القدس المفتوحة في محافظة طولكرم.

6-7 المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

من أجل معالجة البيانات استخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم التأهيلية (SPSS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

1. المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للإجابة عن أسئلة الدراسة.
2. اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent T-Test) لفحص الفرضيات المتعلقة بمتغير الجنس، التدخين.

3. تحليل التباين الأحادي (One-Way Analysis Variance) لفحص الفرضية المتعلقة بمتغيرات العمر، الدخل الشهري، واختبار (LCD).

4. معادلة كرونباخ ألفا لقياس الثبات (Cronbach's Alpha).

7-7 تحليل النتائج ومناقشة الفرضيات

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيسي: ما واقع التدخين لدى الشباب الجامعي في جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم وما علاقته بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي لديهم؟

من أجل الإجابة عن هذا السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والدرجة والجداول (4، 5) يبين ذلك، بينما يبين الجدول (6) ترتيب المجالات تبعاً لواقع التدخين لدى الشباب الجامعي في جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم وعلاقته بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي لديهم، ومن أجل تفسير النتائج ولتحديد واقع التدخين لدى الشباب الجامعي في جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم وعلاقته بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي لديهم حولت العلامة وفق المستوى الذي يتراوح من (1-5) درجات وتصنيف المستوى إلى خمس فترات للفصل بين الدرجات المرتفعة والمنخفضة؛ إذ حسب طول المدى وهو (5-1=4)، ثم قسمت على (5) فترات (5/4=0.8)، وعليه فإن طول الفترة هو (0.8)، فاعتمد التقدير الآتي للفصل ما بين الدرجات، وبيان ذلك فيما يلي:

المتوسط الحسابي (4.21 فأكثر ويعادل 80% فأعلى) درجة مرتفعة جداً. المتوسط الحسابي (3.41-4.20 ويعادل 70-80%) درجة مرتفعة. المتوسط الحسابي (2.61-3.40 ويعادل 60-70%) درجة متوسطة. المتوسط الحسابي (1.81-2.60 ويعادل 50-60%) درجة منخفضة. المتوسط الحسابي (أقل من 1.80 ويعادل، أقل من 50%) درجة منخفضة جداً.

أولاً: مجال البعد الاجتماعي

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية لدرجة واقع التدخين لدى الشباب الجامعي في جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم وعلاقته بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي لديهم تبعاً لمجال البعد الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب الدرجة.

الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	التسلسل
منخفضة	44.15	1.29122	2.835 2	تدخين السجائر يجعل الشخص أكثر قبولاً لدى الآخرين	1
منخفضة	44.10	0.70388	2.205 0	يحقق تدخين السجائر الألفة بين الناس في المواقف الاجتماعية	2
منخفضة	42.00	0.83275	2.100 0	لا يفكر المدخنون إلا في سعادتهم ولو على حساب الآخرين	3
منخفضة	41.70	0.70016	2.085 0	المدخن يؤدي الآخرين ويحرمهم حقهم في استنشاق الهواء النقي	4
منخفضة	41.00	0.80044	2.050 0	أفضل أن يكون أصدقاؤني من مدخني السجائر	5

6	الاعتقاد بأن التدخين يزيد العلاقات الاجتماعية مع الآخرين	1.9750	0.60515	39.50	منخفضة
7	وجود المدخن في المنزل يزيد من انعدام الراحة والخدمات	1.9600	0.66378	39.20	منخفضة
8	التدخين يزيد من الشجار داخل أفراد الأسرة	1.9500	0.54680	39.00	منخفضة
9	الاعتقاد بأن هناك علاقة بين التدخين والمشاكل الاجتماعية	1.9150	0.59964	38.30	منخفضة
10	يعبر تدخين السجائر عن استقلال شخصية الفرد	1.8600	0.42580	37.20	منخفضة
11	لا يقوى المدخنون على مواجهة مشاكلهم	1.8500	0.63996	37.00	منخفضة
12	يشجع تدخين السجائر على اصطحاب أصحاب السوء	1.8350	0.52837	36.70	منخفضة
13	أشعر بالضيق الشديد عندما يدخن شخص ما بجانيبي	1.7900	0.53604	35.80	منخفضة جدا
	الدرجة الكلية لمجال البعد الاجتماعي	2.0315	0.68261	39.66	منخفضة

*أقصى درجة للفقرة (5) وللمجال (45)

يتضح من خلال الجدول (4) أن الدرجة الكلية لواقع التدخين لدى الشباب الجامعي في جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم وعلاقته بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي لديهم تبعاً لمجال البعد الاجتماعي كانت منخفضة حيث بلغت قيمة متوسط النسبة المئوية الكلية لاستجابة المبحوثين على جميع الفقرات هذا المجال (40.63%).

ثانياً: مجال البعد الاقتصادي

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية لدرجة واقع التدخين لدى الشباب

الجامعي في جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم وعلاقته بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي لديهم تبعاً

لمجال البعد الاقتصادي مرتبة تنازلياً حسب الدرجة

الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	التسلسل
متوسطة	67.57	1.28427	3.3786	التدخين يساعد في سوء الوضع الاقتصادي	14
متوسطة	65.78	1.42400	3.2889	الحد من توفير الدخان في الأسواق	15
متوسطة	65.20	1.41365	3.2745	الامتناع عن التدخين يحد من بيعه في الأسواق	16
متوسطة	64.72	1.41125	3.2121	منع التدخين في الأماكن العامة يضر بالاقتصاد	17
متوسطة	63.29	1.44993	3.1644	على الدول أن ترفع أسعار سجائر	18
متوسطة	63.00	1.43879	3.1325	بيع السجائر في الأسواق يزيد من الاقتصاد الدولي	19
متوسطة	62.55	1.43663	3.1214	يفرض التدخين تكاليف هائلة على المدخنين الشباب	20
متوسطة	62.21	1.43214	3.1145	يلحق التدخين بأضرار اقتصادية هائلة بسبب الحرائق	21

واقع التدخين لدى الشباب الجامعي وعلاقته بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي من وجهة نظرهم- جامعة القدس المفتوحة نموذجاً

22	الدخان يعتبر أهم المحاصيل التي تزرع بالأراضي	3.1098	1.43147	61.44	متوسطة
23	التدخين يشكل عبئاً على الميزانية من أجل العلاج	3.1000	1.43001	61.30	متوسطة
24	منع التدخين في الأماكن المغلقة للحد من الخسائر الاقتصادية	2.7911	1.31132	55.82	متوسطة
25	التدخين يؤدي إلى زيادة مصاريف المدخن	2.6444	1.36204	52.89	متوسطة
	الدرجة الكلية لمجال البعد الاقتصادي	3.0866	1.14128	61.65	متوسطة

*أقصى درجة للفقرة (5) وللمجال (55)

يتضح من خلال الجدول (5) أن الدرجة الكلية لدرجة واقع التدخين لدى الشباب الجامعي في جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم وعلاقته بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي لديهم تبعاً لمجال البعد الاقتصادي فقد كانت متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط النسبة المئوية الكلية لاستجابة الباحثين على جميع الفقرات هذا المجال (61.65%).

ترتيب المجالات حسب واقع التدخين لدى الشباب الجامعي في جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم وعلاقته بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي لديهم:

جدول (6) ترتيب المجالات حسب واقع التدخين لدى الشباب الجامعي في جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم وعلاقته بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي لديهم مرتبة تنازلياً حسب الدرجة

الدرجة	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط	المجالات	ترتيب
منخفضة	40.63	0.68187	2.0319	البعد الاجتماعي	1
متوسطة	61.65	1.14128	3.0866	البعد الاقتصادي	2
متوسطة	51.14	0.91157	2.5592	الدرجة الكلية	

يتضح من خلال الجدول (6) ما يأتي:

1. أن الدرجة الكلية لدرجة واقع التدخين لدى الشباب الجامعي في جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم وعلاقته بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي لديهم كانت متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط النسبة المئوية الكلية لاستجابة الباحثين على جميع الفقرات هذا المجال (51.14%).

2. أن ترتيب المجالات تبعاً لدرجة واقع التدخين لدى الشباب الجامعي في جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم وعلاقته بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي لديهم جاء على النحو الآتي: (المرتبة الأولى: البعد الاقتصادي، المرتبة الثانية: البعد الاجتماعي).

وتعزو الباحثة هذا الأمر أن البعد الاقتصادي كان الأكثر شيوعاً فالطالب الذي لديه مصدر دخل قادر على إنفاق جزء منه على التدخين، بينما جاءت منخفضة على البعد الاجتماعي لأن الكثير من أفراد المجتمع ومؤسساتهم الواعي بمضار التدخين، ويعبرونه آفة كبيرة تعمل على تدمير البنية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع. واتفقت هذه الدراسة مع دراسة شحادة (2017).

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة واقع التدخين لدى الشباب الجامعي في جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم وعلاقته بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي لديهم تبعاً لمتغير الجنس.

ومن أجل فحص الفرضية استخدمت اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين ونتائج الجدول (7) تبين ذلك:
الجدول (7) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في والمتوسطات الحسابية لدرجة واقع التدخين لدى الشباب الجامعي في جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم وعلاقته بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي لديهم تبعاً لمتغير الجنس.

الجنس	ذكر (ن=110)		أنثى (ن=93)		(ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المحسوبة	المحسوب
البعد الاجتماعي	4.0222	0.36869	4.0549	0.42941	-0.313	0.75
البعد الاقتصادي	3.8136	0.41553	3.9923	0.48004	-1.531	0.12
الدرجة الكلية	3.9500	0.27003	4.0410	0.36211	-1.053	0.29

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$)

يتضح من الجدول (7) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب للدرجة الكلية لواقع التدخين لدى الشباب الجامعي في جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم وعلاقته بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي لديهم تبعاً لمتغير الجنس بلغت (0.29) وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) أي أننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لدرجة واقع التدخين لدى الشباب الجامعي وعلاقته بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي لديهم تبعاً لمتغير الجنس. وتعرّض الباحث هذه النتيجة أن جميع أفراد العينة سواء ذكورا أم إناثاً يرون أن هناك علاقة بين واقع التدخين والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، آخذين بعين الاعتبار أن التدخين يؤثر على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، حيث يمكن أن يساهم التدخين في توليد ضغوطات اجتماعية واقتصادية على الأفراد المدخنين خاصة في ظل الوضع الحالي.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من ((عزب، 2021)) (شحادة، 2017)، وتعارضت مع دراسة كل من ((غضيه وآخرون، 2020)) (الدجاني، 2017).

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة واقع التدخين لدى الشباب الجامعي في جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم وعلاقته بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي لديهم تبعاً لمتغير الدخل الشهري .

ومن أجل فحص الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير الدخل الشهري ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي للتعرف على دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير الدخل الشهري والجدول (8) و(9) تبين ذلك:

جدول (8) المتوسطات الحسابية لدرجة واقع التدخين لدى الشباب الجامعي في جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم وعلاقته بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي لديهم تبعاً لمتغير الدخل الشهري.

الدخل الشهري	أقل من 1800 شيقل			1800-2500 شيقل		أكثر من 2500 شيقل	
	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط	المتوسط
البعد الاجتماعي	3.7778	4.1176	4.0453				
البعد الاقتصادي	3.6364	4.0428	4.0067				
الدرجة الكلية	3.8285	4.0703	4.0279				

يتضح من خلال الجدول (8) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول (9) يوضح ذلك:

جدول (9) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لدرجة واقع التدخين لدى الشباب الجامعي في جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم وعلاقته بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي لديهم تبعاً لمتغير الدخل الشهري.

الدخل الشهري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
البعد الاجتماعي	بين المجموعات	1.210	3	0.302	1.795	0.69
	داخل المجموعات	16.510	199	0.168		
	المجموع	17.720	202			
البعد الاقتصادي	بين المجموعات	0.500	3	0.125	0.552	*0.03
	داخل المجموعات	22.191	199	0.226		
	المجموع	22.691	202			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.334	3	0.083	0.685	0.30
	داخل المجموعات	11.937	199	0.122		
	المجموع	12.271	202			

* دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ ** دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha \leq 0.01)$

يتضح من الجدول (9) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب لدرجة واقع التدخين لدى الشباب الجامعي في جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم وعلاقته بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي لديهم تبعاً لمتغير الدخل الشهري وعلى البعد الاجتماعي والدرجة الكلية قد بلغت على التوالي (0.69، 0.30) وهذه القيم أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة $(\alpha \leq 0.05)$ أي أننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في المتوسطات الحسابية لواقع التدخين لدى الشباب الجامعي في جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم وعلاقته بالمستوى الاجتماعي لديهم تبعاً لمتغير الدخل الشهري.

أما بالنسبة لمجال البعد الاقتصادي تبعاً لمتغير الدخل الشهري فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة المحسوب (0.03) وهذه القيمة أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة $(\alpha \leq 0.05)$ أي أننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ لدرجة واقع التدخين لدى الشباب الجامعي في جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم وعلاقته بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي لديهم تبعاً لمتغير الدخل الشهري وعلى مجال البعد الاجتماعي، ولتحديد لصالح من كانت هذه الفروق تم استخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعدية، ونتائج الجدول (14) توضح ذلك:

جدول رقم (10) نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمجال البعد الاقتصادي تبعاً لمتغير الدخل الشهري.

(أ) الدخل الشهري	(ب) الدخل الشهري	الفرق في المتوسط (أ-ب)	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة Sig.*
أقل من 1800 شيقل	2500-1800 شيقل	0.13222-	0.11874	0.11
	أكثر من 2500 شيقل	*0.15881-	0.09365	0.02
2500-1800 شيقل	أقل من 1800 شيقل	0.11748-	0.13587	0.49
	أكثر من 2500 شيقل	*0.02898-	0.15879	0.72

أكثر من 2500 شيقل	أقل من 1800 شيقل	*0.13256	0.06985	0.03
2500-1800 شيقل		*0.25478	0.09321	0.02

يظهر من الجدول رقم (10) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في مجال البعد الاقتصادي تبعا لمتغير الدخل الشهري، وذلك بين (أقل من 1800 شيقل، 2500-1800 شيقل) وبين (أكثر من 2500 شيقل) وهي دالة إحصائياً ولصالح الدخل الشهري أكثر من 2500 شيقل.

بينت نتائج التحليل قبول الفرضية الصفرية بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لدرجة واقع التدخين لدى الشباب الجامعي في جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم وعلاقته بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي لديهم تبعا لمتغير الدخل الشهري على مجال البعد الاجتماعي.

أما بالنسبة لمجال البعد الاقتصادي تبعا لمتغير الدخل الشهري فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة المحسوب (0.03) وهذه القيمة أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) أي أننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة واقع التدخين لدى الشباب الجامعي في جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم وعلاقته بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي لديهم تبعا لمتغير الدخل الشهري وعلى مجال البعد الاقتصادي وقد كانت هذه الفروق لصالح (أكثر من 2500 شيقل)، وقد فسرت الباحثة هذه النتيجة إلى كون الطالب الجامعي الذي يتمتع بمستوى اقتصادي مرتفع قادر على الإنفاق على التدخين فكلما زاد دخل الطالب كلما كان العائق المادي ليس بأهمية، بينما الطالب ذو الدخل المنخفض فإن إقباله على التدخين يزيد من ضغوطه النفسية والاجتماعية والاقتصادية لعدم قدرته على شراء منتجات التدخين.

وقد توافقت هذه النتيجة مع دراسة كل من ((عزب، 2021)، (شحادة، 2017)، (العنزي، 2015)) بينما تعارضت هذه النتيجة مع دراسة كل من ((النجار، 2019)، (الدجاني، 2017)).

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة واقع التدخين لدى الشباب الجامعي في جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم وعلاقته بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي لديهم تبعا لمتغير التدخين (مدخن، غير مدخن).

ومن أجل فحص الفرضية استخدمت اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين ونتائج الجدول (11) تبين ذلك: الجدول (11) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لدرجة واقع التدخين لدى الشباب الجامعي في جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم وعلاقته بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي لديهم تبعا لمتغير التدخين.

التدخين	مدخن (ن=115)		غير مدخن (ن=88)		مستوى الدلالة المحسوب	(ت) المحسوبة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
البعد الاجتماعي	3.66	0.57	3.39	0.58	*0.000	4.37
البعد الاقتصادي	3.64	0.57	3.43	0.60	*0.001	3.41
الدرجة الكلية	3.65	0.55	3.41	0.53	*0.000	4.14

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (11) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على المجالات (البعد الاجتماعي، البعد الاقتصادي) تبعا لمتغير التدخين وعلى الدرجة الكلية قد بلغت على التوالي (0.000، 0.001، 0.000) وهذه القيم أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) أي أننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدرجة واقع التدخين لدى الشباب الجامعي في جامعة القدس المفتوحة فرع

طولكرم وعلاقته بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي لديهم تبعا لمتغير التدخين، ويتضح من خلال الجدول (11) أن الفروق كانت لصالح غير مدخن وعلى المجالين البعد الاجتماعي والبعد الاقتصادي. وتعزو الباحثة هذه النتيجة كون الأفراد غير المدخنين أكثر قدرة على ضبط مخرجات حياتهم الاقتصادية والاجتماعية، وذلك نتيجة انخفاض الضغوط المرتبطة بالتدخين. وقد توافقت هذه النتيجة مع دراسة (عزب، 2021) بينما تعارضت هذه النتيجة مع دراسة كل من ((الدجاني، 2017). (العزبي، 2015)).

8- النتائج العامة للدراسة

1. أن الدرجة الكلية لواقع التدخين لدى الشباب الجامعي في جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم وعلاقته بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي لديهم تبعا لمجال البعد الاجتماعي كانت منخفضة حيث بلغت قيمة متوسط النسبة المئوية الكلية لاستجابة المبحوثين على جميع الفقرات هذا المجال (40.63%). بينما بلغت الدرجة الكلية لمجال البعد الاقتصادي درجة متوسطة حيث بلغت قيمة متوسط النسبة المئوية الكلية لاستجابة المبحوثين على جميع الفقرات هذا المجال (61.65%).
2. أن ترتيب المجالات تبعا لدرجة واقع التدخين لدى الشباب الجامعي في جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم وعلاقته بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي لديهم جاء على النحو الآتي: (المرتبة الأولى: البعد الاقتصادي، المرتبة الثانية: البعد الاجتماعي).
3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في المتوسطات الحسابية لواقع التدخين لدى الشباب الجامعي في جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم وعلاقته بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي لديهم تبعا لمتغيرات (الجنس)، الدخل الشهري على المجال الاجتماعي بينما وجدت فروق لمتغير الدخل الشهري على المجال الاقتصادي، كما وجدت الدراسة فروق لمتغير التدخين لصالح غير المدخنين .

9- التوصيات

1. فرض نوع من العقوبات على التدخين داخل أروقة الجامعة .
2. توفير تدريب خاص للأشخاص المؤهلين أكثر من غيرهم لنشر المعلومات بحيث يصبح من الممكن الوصول حتى إلى أقل الناس احتمالا في الاستجابة إلى طرائق التربية الصحية وسبل الوقاية من التدخين
3. تفعيل دور الإرشاد واللجان المتخصصة في الجامعة بالتعريف بمخاطر التدخين وأضراره على الصحة في سبيل ضبط الوضع الاقتصادي والاجتماعي للطلبة.

المراجع العربية

- الأقظم، موسى. (1990). التدخين بين علم الحياة والدين (ط1)، بيروت.
- التوي، عثمان و زواوي، شنة. (2022). مشكلة التدخين ومعالجتها قانوناً، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر.
- جلوب، فاطمة. (2012). التدخين اسبابه وطرق علاجه، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.
- الدجاني، أمل. (2017). أثر الإعلان التوعوي في تحديد ظاهرة التدخين لدى الطلبة في الجامعات الأردنية الخاصة، رسالة ماجستير، جامعة شرق الأوسط.
- شحادة، محمد. (2017). الآثار الاجتماعية والاقتصادية والصحية لظاهرة التدخين في الضفة الغربية دراسة حالة مدينة سلفيت، رسالة ماجستير، جامعة النجاح، نابلس.
- عبد الرحمن، مروى. (2022). المستوى الثقافي والاقتصادي الاجتماعي للأسرة كمطبات للإساءة الوالدية للأبناء من طلاب وطالبات الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان.
- عزب، محمود. (2015). أثر التدخين على مستوى التحصيل الدراسي في المساقات التطبيقية لدى طلبة تخصص التربية الرياضية، المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية، (2ع).
- العنزي، عبد العزيز. (2015). دور التفاؤل غير الواقعي في العلاقة بين المعتقدات الصحية وسلوك التدخين لدى الشباب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تبوك، الأردن.
- غضية، أحمد و آخرون. (2020). التدخين لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، مجلة البحوث الجغرافية، (ع21).
- التجار، شيماء. (2019). إدراك الضغوط الأسرية وعلاقتها بالاتجاه نحو التدخين وممارسته لدى عينة من المدخنين بمحافظة البحيرة، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، (ع22).

foreign references

- Ekpu, V. U., & Brown, A. K. (2015). The economic impact of smoking and of reducing smoking prevalence: review of evidence. Tobacco use insights, 8, TUI-S15628.
- Lawrance, Nile & Erbaqdar, Tngeal. (2005). The effect of the social environment on smoking among adolescents in Turkey.
- Rob, White & Johanna, Wyn. (2004). Youth and society: Exploring the social dynamics of youth experience.
- Terry Lak (2003) " Relationship between smoking and age" Journal of statistics. P30.

المراجع الالكترونية

- منظمة الصحة العالمية، 2021، استرجعت بتاريخ 2022-8-16 من
<https://www.pcbs.gov.ps/postar.aspx?lang=ar&ItemID=4247>
 مركز الأحصاء الفلسطيني، 2021، استرجعت بتاريخ 2022-8-15 من
[/https://nn.najah.edu/news/Palestine/2022/05/31/415305](https://nn.najah.edu/news/Palestine/2022/05/31/415305)